

"رحمةٌ نَزِيفٌ"

قَلْبٌ بِالْحَبِّ يَنْزِفٌ وَدَمْعٌ بِالصَّبْرِ يَجْرِفُ

وَهَوَانٌ بِاذْخٍ مِنْ قَاعِ الْأَسَى يَغْرِفُ

لَا هُوَ مِنْ أَصْلِ النَّدَمِ وَلَا هُوَ يَسْتَعِيرُ بِالْقَدَمِ

وَأِنَّمَا وَاقِعٌ لِمَنْ كَانَتْ لَهَا الْحَقِيقَةُ تَعْرِفُ

صَرَخْتُ بِمَلِيءِ الصَّوْتِ فِي صَمْتِ الْغَدِ

وَضُمْتُ أَصَابِعَ الْحَرْفِ بِنَيْتِهَا كَالسِّدِ

وَقَلَّبْتُ صَفَحَاتِ الْأَمْسِ تَائِهًا فِي الْعَدِ

لَا تَسِينِي الظَّنُّ فِي هَدْبِ الْأَحْدَاقِ



ولا تنعني قِصرَ النظرِ بطولِ الأعناقِ
ولا تقولي رحلَ وتلتفَّ الساقُ بالساقِ
ف الجبلُ أنا والسهلُ أنا والوادي أنا
وكل ما حولك أكونهُ أنا
ف أنتِ وأنا
قدرُ مكتوبٍ وشوقٌ مصلوبٌ
ورحمةٌ مهداةٌ لكسيري القلوبِ
هكذا هي الحياةُ يا حُبُّ لمن كان
حقاً لا يعرفُ.

